

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

7502 - أخبرنا هشام بن عمار قال ثنا الوليد قال ثنا سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد أخبره Y أن رسول الله ﷺ ركب يوما حمار بإكاف عليه قطيفة فذكية وأردف أسامة وراءه يعود سعد بن عباد في بني الحارث بن الخزرج وذلك في موقعة بدر فمر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول قبل إسلامه وفي المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين فلما غشي المجلس بحاجة الدابة خمر بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله ﷺ عليهم ثم دعاهم وقرأ عليهم القرآن فقال له بن أبي لا أحسن مما تقول فلا تردنا في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال بن رواحة بلى يا رسول الله اغشنا في مجالسنا فإننا نحب ذلك واستب المسلمون والمشركون حتى كادوا يقتتلوا فخفضهم رسول الله ﷺ حتى سكتوا وسار رسول الله ﷺ حتى دخل على سعد بن عباد فقال أي سعد ألم تسمع ما قال أبو الحباب فأخبره ما كان فقال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاءك الله بالحق الذي أنزله عليك وقد اصطلى أهل هذه البحرة على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصاة فرد الله ذلك بالحق الذي أنزله عليك